

— ٦٥ —

الشيخوخة! .. إلى الطريق .. إلى الطريق .. سأقفز من
النافذة! ..

(يقترب من النافذة ويرفع قدمه ..)

الدكتور : (يسرع بمنعه) اعقل يا باشا! ..

الباشا : (يدفعه عنه) دعني أفرح بشبابي! ..

(يقفز من النافذة إلى الحديقة .. ثم يصفر له بفمه من الخارج
صغيراً مستطيلاً)

الدكتور : (وهو مطل عليه من النافذة) تصفر لي أيضا؟! ..

الباشا : (منادياً كما يفعل الشبان من الخارج تحت النافذة)

« طلعت » ... يا « طلعت » .. قابلني على ناصية الشارع! ..

الدكتور : (يضع رأسه في كفيه ضاغظاً) هل أنا بعقلي؟! .. هل أنا

أحلم؟! ..

(ستار)